مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

27-06-2021

العدد: 3270

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

عائلات ضحايا التعذيب الفلسطينيين في سورية يطالبون بالجثامين

- مناشدة للكشف عن مصير المعتقل الفلسطيني "إياد سويلم"
- وقفة احتجاجية في المزيريب تطالب برفع الحصار عن درعا
- أهالي مخيم جرمانا يناشدون حل مشكلة المياه
- الهجرة السويدية ستدرس وضع عائلة فلسطينية رفض لجوؤها قبل سنوات

آخر التطورات

جددت عائلات ضحايا التعذيب من اللاجئين الفلسطينيين، مطالبتها النظام السوري وأجهزته الأمنية بتسليمهم جثامين أبنائهم الذين قضوا على يد عناصر الأمن ومجموعاته الموالية في المعتقلات.

وقال ذوو الضحايا في رسائل وصلت إلى مجموعة العمل "يجب العمل على دفن ضحاياهم بشكل يحترم الأموات، والتأكد من هوية أبنائهم هل هم في عداد الضحايا أم أحياء في سجون الأفرع والأجهزة الأمنية السورية، وقال عدد من أهالي الضحايا، بأن "العائلة التي تحصل على خبر بأن ابنها قتل في المعتقل تعتبر محظوظة، وذلك بعد دفع الرشى لعناصر مرتبطة بأفرع النظام، ولا يسعنا إلا أن نقرأ عليه الفاتحة غيابياً، وهذا ما حدث ومازال يحدث مع الآلاف من ذوي المعتقلين بحسب وصف ذوو الضحايا"

وحملوا منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية والمنظمات الدولية مسؤولية أبنائهم الأحياء المختفين قسرياً، ودعوا للكشف عن مصير أكثر من ١٨٠٠ لاجئ فلسطيني وعرضهم لمحاكمات نزيهة بالاشتراك مع لجان دولية.

فيما اعتبر حقوقيون وناشطون فلسطينيون إخفاء جثامين الضحايا جريمة تضاف إلى جرائم النظام وأجهزته الأمنية، وأشاروا إلى أن القوانين الدولية تمنع احتجاز أي جثمان إلا في حالة الخشية من السلب وسوء المعاملة،

كما تنص اتفاقية جنيف الرابعة واتفاقية لاهاي ونظام روما المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية على اعتبار الاعتداء على كرامة الأحياء والأموات جريمة حرب، مطالبين بتدويل القضية ورفعها إلى المحاكم والمؤسسات الدولية والحقوقية وإجبار النظام على الكشف عن مصير المعتقلين الفلسطينيين في سجونه وتسليم جثامين من قضى منهم تحت التعذيب وإطلاق سراح المعتقلين.

مجموعة العمل بدورها وثقت (٦٣١) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري بينهم نساء وأطفال وكبار في السن، وتم التعرف على (٧٧) ضحية من خلال الصور المسربة لضحايا التعذيب والمعروفة بصور "قيصر".

في سياق متصل، ناشد ناشطون فلسطينيون الكشف عن مصير المعتقل الفلسطيني "إياد فاروق سويلم" في سجون النظام السوري، والمساعدة في الوصول إلى معلومات عنه من قبل مفرج عنهم، وكانت الأجهزة الأمنية السورية قد اعتقلته من منزله بمنطقة القابون بريف دمشق بتاريخ ٢٣-٠٣-٢٠١٢، وهو الابن الوحيد لعائلته.

هذا وتواصل الأجهزة الأمنية السورية تكتمها على أكثر من (١٧٩٧) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم أكثر من (١١٠) معتقلات.

بالانتقال إلى جنوب سورية، نظم العشرات من أهالي المزيريب في ريف درعا الغربي، وقفة احتجاجية تطالب النظام السوري والقوات الروسية برفع الحصار الذي فرضه النظام على درعا البلد منذ ليل الخميس، على خلفية رفض الأهالي للطلب الروسي بتسليم السلاح الفردي، ورفع الأهالي لافتات "لا لحصار أهلنا في درعا البلد" وأعلنوا تضامنهم مع المحاصرين.

ويعيش قرابة (١٧٠٠) عائلة فلسطينية في بلدة المزيريب ومئات العائلات الفلسطينية النازحة عن مخيم درعا أوضاعاً معيشية سيئة في ظل جائحة كورونا، ويعانون من انعدام مواردهم المالية واعتمادهم على مساعدة الأونروا المالية، وفقدان الأمان في المنطقة.

أما في ريف دمشق، ناشد أهالي مخيم جرمانا، الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب التحرك من أجل صيانة خزان "حارة الحمام" وأعطال المضخات التي تحرم الأهالي من المياه، ويعود سبب انقطاعها بحسب الأهالي إلى الإهمال وعدم الاستعداد الكافي لأعمال الصيانة.

ويتحدث أبناء المخيم من معاناة يومية في الحصول على الماء، الأمر الذي يجبرهم على شرائه عبر صهاريج خاصة، وتحمل أعباء مالية إضافية في ظل ضعف الموارد المالية والمساعدات المقدمة وسوء الأوضاع الاقتصادية، ويصل سعر الصهريج (٥ براميل الى أكثر من ١٠ آلاف ليرة سورية في بعض الأحيان.

في موضوع الهجرة، قالت اللاجئة الفلسطينية السورية سلمى إن دائرة الهجرة السويدية ستعيد دراسة وضع عائلتها بعد رفض لجوئها قبل ٥ سنوات، وأورد موقع "مهاجر نيوز" أن سلمى وأطفالها الأربعة هجروا من مخيم اليرموك بعد قصفه إلى لبنان، ثم وصلت السويد وتقدمت بطلب لجوء، لكن دائرة الهجرة رفضت لجوئهم على الرغم من قدومهم من منطقة حرب.

وبحسب اللاجئة سلمى يعود سبب الرفض إلى قدومهم من بلد آمن حينها ، لبنان، وعادت العائلة وتقدمت بطلب نقض لقرار الرفض وأحضرت لهم إثباتات تفيد بأن السلطات اللبنانية ترفض استقبال اللاجئين الفلسطينيين من سوريا على أراضيها لكن ما من مجيب.

الجدير ذكره أن مجموعة العمل رصدت خلال الأعوام السابقة حالات للاجئين فلسطينيين من سورية رفضت طلبات لجوئهم، وصدور قرارات ترحيل بحقهم.